وقرئ قوله تعالى لقد تقطع بينكم بالنصب على أنه ظرف وبالرفع على أنه اسم مصدر بمعنى الوصل .

ويحتمل الأمرين قوله تعالى ذات بينكم وقوله فلما بلغا مجمع بينهما أي فراقهما .

34 - التاء .

3127 - حرف جر معناه القسم يختص بالتعجب وباسم ا تعالى قال في الكشاف في قوله وا لأكيدن أصنامكم الباء أصل حرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب كأنه تعجب من تسهل الكيد على يديه وتأتيه مع عتو نمروذ وقهره انتهى .

35 - تبارك .

3128 - فعل لا يستعمل إلا بلفظ الماضي ولا يستعمل إلا ا .

36 - تعال .

3129 - فعل لا يتصرف ومن ثم قيل إنه اسم فعل .

37 - ثم .

3130 - حرف يقتضي ثلاثة أمور .

التشريك في الحكم والترتيب والمهلة وفي كل خلاف .

أما التشريك فزعم الكوفيون والأخفش أنه قد يتخلف بأن تقع زائدة فلا تكون عاطفة البتة وخرجوا على ذلك حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من ا إلا إليه ثم تاب عليهم .

وأجيب بأن الجواب فيها مقدر .

3131 - وأما الترتيب والمهلة فخالف قوم في اقتضائها إياهما تمسكا بقوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وبدأ خلق الإنسان من طين ثم